[296] بكاءه يؤذيني. ابن ماجه في السنن، والزمخشري في الفائق: رأى النبي (صلى ا عليه وآله) الحسين يلعب مع الصبيان في السكة فاستقبل النبي (صلى ا عليه وآله) أمام القوم فبسط إحدى يديه فطفق الصبي يفر مرة من ههنا ومرة من ههنا ورسول ا يضاحكه، ثم أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والاخرى على فاس رأسه وأقنعه فقبله وقال: أنا من حسين وحسين مني أحب ا من أحب حسينا حسين سبط من الاسباط. استقبل أي تقدم وأقنعه أي رفعه. بيان: قال الجزري فيه: فجعل إحدى يديه في فاس رأسه، هو طرف مؤخره المشرف على القنا. 57 - قب: قال المغيرة بن عبد ا: مر الحسين (عليه السلام) فقال أبو ظبيان: ما له قبحه ا إن كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) ليفرج بين رجليه ويقبل زبيبته. عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كنا جلوسا عند النبي (صلى ا عليه وآله) إذ أقبل الحسين (عليه السلام) فجعل ينزو على ظهر النبي (صلى ا عليه وآله) وعلى بطنه، فبال فقال: دعوه. أبو عبيد في غريب الحديث أنه قال (صلى ا عليه وآله): لا تزرموا ابني أي لا تقطعوا عليه بوله ثم دعا بماء فصبه على بوله. سنن أبي داود أن الحسين (عليه السلام) بال في حجر رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقالت لبانة: أعطني إزارك حتى اغسله قال: إنما يغسل من بول الانثى، وينضح من بول الذكر. أحاديث الليث بن سعد أن النبي (صلى ا عليه وآله) كان يصلي يوما في فئة والحسين صغير بالقرب منه فكان النبي (صلى ا عليه وآله) إذا سجد جاء الحسين فركب ظهره ثم حرك رجليه وقال: حل حل، فإذا أراد رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن يرفع رأسه أخذه فوضعه إلى جانبه فإذا سجد عاد على ظهره وقال: حل حل، فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ النبي (صلى ا عليه وآله) من صلاته، فقال يهودي، يا محمد إنكم لتفعلون بالصبيان شيئا ما نفعله نحن، فقال النبي (صلى ا عليه وآله) أما لو كنتم تؤمنون با ورسوله، لرحمتم الصبيان قال: